

1001  
2021

ד"ר בטבת תשפ"א

# מן יומيات رئيس المجلس

طرأت تغييرات وتطورات في كل بلدات مسغاف، كما في كل مكان، عبر السنين. في معظم البلدات توجد نواة المواطنين القدامى/المسنين، الذين يحفظون ما كان في الماضي.

في البلدات البدوية كان التغيير من النقيض الى النقيض. كان لي شرف التعرف على «الختيارية» من جيل البدو الذي لم يعد قائمًا. في إحدى البلدات اليهودية غادرت مجموعة مواطنين واحدة كلها أو معظمها، ووصلت مجموعة أخرى. تأسست معظم البلدات بناءً على عناصر التعاون. إن تاريخ بلدات مسغاف مثير بكل المقاييس.

مصطلحات مثل مناظر، قري، قرية تعاونية، قرية بدوية، قرية عمل، مجمع بدوي و مبادرة استيطانية لاقت معانٍ مختلفة، وتستمر كلها بالتطور.



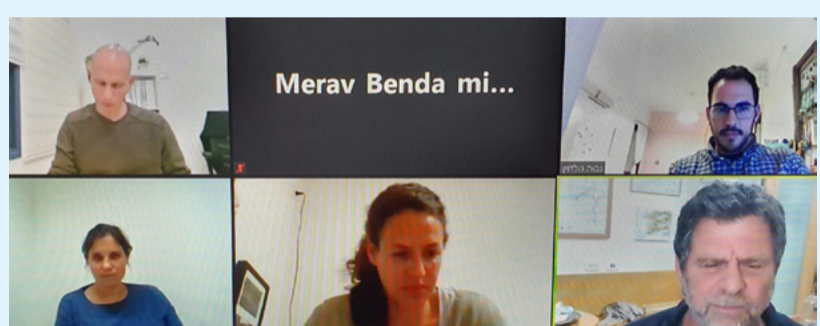
وبالمقابل، عملت على مدار سنوات عديدة، رئيس اللجنة المعنية في بلدة نطوعه على الحدود الشمالية، وأمين على ترتيب وضع الديون في كيبوتس حماديه في غور الأردن ورئيس خارجي متفق عليه لكيبوتس كفار عتصمون، أماكن مختلفة جدًا إحداهما عن الآخر في كل المقاييس. حتى أن الاختلاف في داخل بلدات مسغاف كان كبيرًا جدًا.

موقع الحركة الاصلاحية معرف بمسئدات تأسيس جبل حالوتس وموقع الحركة المحافظة في شورايشيم. والمعتمدين أيضًا في هرايت-ياحد، عبر «هأمان» معليه تسفيا وغيرها. أذكر مجموعات متدينة وصلت لتأسيس موريشيت العتيقة. أذكر ركيفت كبدة تعاونية واستيعاب التوسع المجتمعي في كيبوتسات لوطم، موران وتوفال. أذكر بلدة عتسمون والافريقيين الجنوبيين في شخانيا.

شاركت بالحيرة حول تغيير تصنيف بلدة ياعد. شاركت في جلسات لتوحيد جمعيات في شورايشيم. شاركت في جلسات حول وضع الخصائص لبلدات جبل شخانيا. أذكر اللعان في عيون مؤسسي طائل ومؤسسي حورشيم. أذكر عندما كان اعضاء نواة هتكفا بمزرعة سبور قبل قدومهم لموريشيت. شاركت في جلسات اعضاء كيبوتس كيشور قبل تأسيس كيشوريت، ومع اعضاء كيبوتس بلخ المسنين قبل تحويله لكيبوتس تربوي ومتربط. أذكر بلدة إشجار عندما كانت بلدة دامجة وموقع «مرفاه» قبل أن يبنى عليه مركز ليشم. أنا أذكر كل قدامى مسغاف عندما كانوا شبابًا. أذكر التناوب على جر حاويات القمامة في يودفات تراكتور الجمعية إلى المزبلة.

لماذا أذكر كل هذا؟ لأنني أعرف بأننا جميعًا نعمل على ملامة مجتمعاتنا وعائلاتنا، وأنفسنا مع الواقع المتغير كل الوقت. كان التحدي عندما كنت شابًا أن أكون عمليًا، بعدها تحول لأن أكون منفتحًا ومرنًا. هكذا وهكذا، حاولت دائمًا «خارج الصندوق». أما التحدي اليوم، كوني رئيسًا للمجلس هو أن أعطي كل مجتمع حق اتخاذ القرار حول شكل إدارته ومستقبله.

التقيت الأسبوع الماضي إدارة بلدة تسوريت للبحث بموضوع استيعاب عائلة متدينة في البلدة، والتقيت أيضًا إدارة بلدة أشبل لبحث موضوع استيعاب جماعي لنشيطي حركة الشبيبة العاملة كأعضاء في الكيبوتس. وكما أن رأيي الشخصي مختلف عن رأي إدارات البلدات - إلا أنني أشعر بأن واجبي مساعدتهم وتنفيذ قراراتهم، ولتحقيق أحلامهم قدر المستطاع.



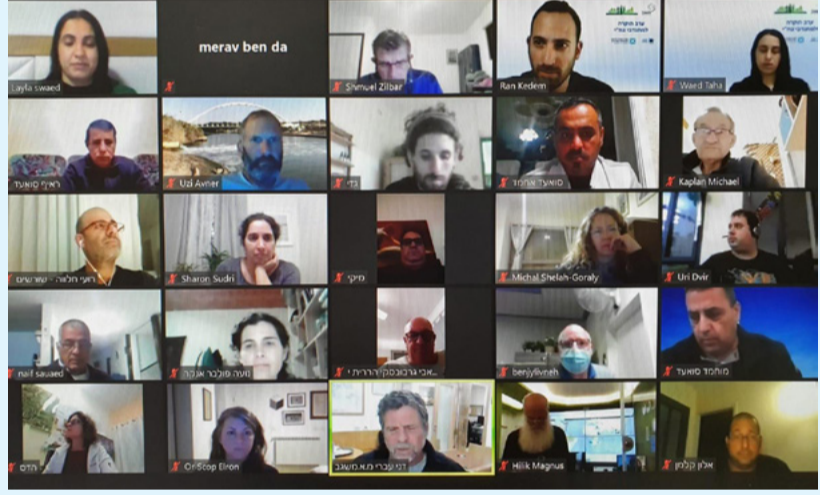
اختلاف، تعاون، تقليص الفجوات، هذه قيم مشتركة لنا جميعنا. التحقيق صعب ومعقد. عندما نأتي لتحقيقه فإننا نعمل بشكل مختلف. هكذا كان دائمًا. عندما بحثنا في حينه بأمر التغييرات على منط الحياة ومستوى التعاون في يودفات، أتى موي تسور وقدم محاضرة قصيرة. هو أجرى بحثًا عن تاريخ الكيلومترات. ووجد للمرة الأولى أن هناك من يقول بأن هذا لم يعد كيبوتس. كان هذا سنة ١٩٠٩ اي بعد مرور أقل من عام واحد على تأسيس الكيبوتس الأول.

هناك آراء مختلفة حول طريقة إدارة البلدة و«حدود المنطقة» للجمعية التعاونية واللجنة المحلية. وفي البلدات البدوية التي لا يوجد بها جمعيات بناتًا، توجد خلافات صعبة حول الأسلوب الصحيح لأداء اللجان المحلية، جمعيات المياه، نشاط الشبيبة، جهاز التعليم لجيل الطفولة وغيرها. نحن سنواصل شق طريقنا في الواقع المتغير ونحاول منح كل مجتمع أن يبنى ويتماسك حسب رؤيته وحلمه، وحسب التفاهات التي يتوصل إليها. دائمًا هناك تفاهات!



شاركت ضمن وظيفتي في مركز المجالس الإقليمية، في جلسة مهمة جدًا حول الضياع في العالم الحديث في كل الشرائح السكانية، وخاصة الجيل الثالث.

شاركت بألمسية تكريم لطواقم الطوارئ المحلية، متطوعي مسغاف. هم قلب المجتمع، كما في كل مجتمع، ومن الأفضل أن يبقوا في قلوبنا جميعًا- يعطيكم العافية.



التقيت الأسبوع الماضي رؤساء سلطات محلية ومديري أقسام المعارف لشركائنا في مدرسة جليل-سختين وشعب. تقف المدرسة أمام استثمارات جديدة ونحن سنواصل تنميتها والاستثمار بها.



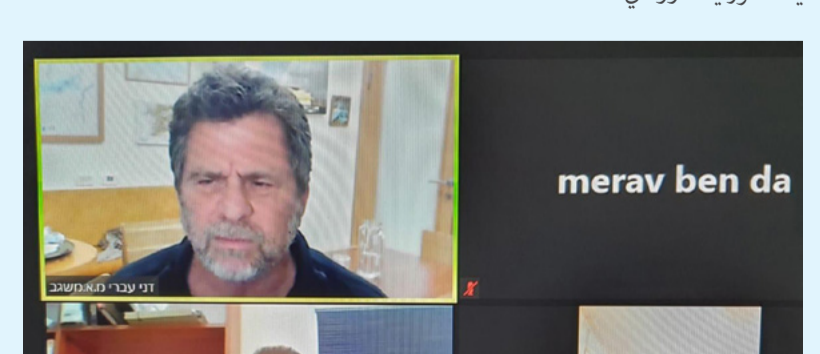
انشغلنا كثيرًا الأسبوع المنصرم بالتجهيز للاغلاق وبتوقف التعليم في المدارس، باستثناء التعليم الخاص وبرامج صفوف الأم بالتناوبية/التحدي. مرة أخرى تلقى مسؤولية تفعيل حضانات لأطفال العمال الحيويين على أطر العمل. مرة أخرى سنساعد ضمن التقييدات في المجتمع والبلدات. مرة أخرى سنوفر كل الخدمات الضرورية ونبقى على اتصال مع كل البلدات وكل المجتمعات.



التقيت مطلع وخلال الأسبوع الماضي، كل سكرتيري البلدات، وخلال الاسبوع عشية الإغلاق التقيت جميع رؤساء اللجان المحلية وسكرتيري البلدات أيضًا.



التقيت إدارة بلدة أشبل وتسوريت وممثلين ومواطنين من موران، عتسمون، منوف، متسبيه أفيث، كورنيت، ووادي سلامة.



قرأنا يوم السبت فضية أسماء عن سنوات سيدنا موسى الأولى وعن حالة الشجرة المحترقة. أنا متأثر دائمًا ويعجبني عمل بنت فرعون المصرية التي أنقذت النبي موسى، وبعدها من يقظة تسيبوره بنت شعيب نبي مدين، والتي بفضل فطنتها السريعة كلمت إبنها وأنقذت موسى والرسالة التي فرضت عليه أيضا. يوم الخميس من هذا الأسبوع يصادف رأس شهر « شباط ». أسبوع جيد وشهر جيد!

مع خالص المودة والاحترام.

דני עברי